

ادبيات

بلاغة نسا، العرب

روي عن ابن بن قناب قال خرجت في طلب الكلا، فالتفتت الى ماء من مياه بني كلب واذا عراقي على ذلك الماء معه كتاب منشور يقرأ عليهم ويحلق يتوهم فقلت له انه وهي مقدمة صكورا في خياها ويملك دعني من اساطيرك لا تحمل عقربتك على من لم يحمل عاك ولا تتناول على من لم يتناول عليك فانك لا تدري ما تقربك اليه حوادث الدهور ولعل من صيرك الى هذا اليوم ان يصير غيبك الى ما يغدا فينتقم منك اكثر مما انتقمته منه فاكشف عما سمع منك لم تسع الى قول الاول

لا تباد القبر عاك ان

ترك يوم والدهر قد فرغه قال ابن قنينة العجب من كلامه اولا فاعلمنا عنه ايضا قال جاست الى اعرابية كانت تعرف بالبلغة فربها رجل من قومها يسحب حلة عليه فقال يا صاحب الحلة ان الكرم واللوم ليسا في بردك هذه ولكنهما تحتهما فليحسن فعاك ليس لباسك ولو لبست طمرا ما شائك (بلادات النساء)

بشاره وخلا

قال خالد قلت لبشارتك لتجي بالشي للهجر التماثل قال وما ذلك قلت له تقول شعرا تثير به القلق وتقطع به القلوب مثل قوله

اذا اغضبنا غضبة مضرة

هتكنا حجاب الشمس او قورت دما

اذا ما اعدنا سيدا من قبية

ذرى منبر صلي علينا وسلم

الى ان تقول

ربابة ربة البيت تصب الحبل في الزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت فقال لكل شيء وجه وموضع فالقول الاول جد وهذا قلته في جاري ربابة وانا لا اكل البيض من السوق فربابة هذه لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع البيض وتحفظه فهذا عندها احسن من قول قنابك من ذكرى جيب ومثل

(معاهد التنصيص)

الشعر الرقيق

قال الشاعر

حلال الليل ان يروح فواده

يهجر ومغفور لليل ذنوبها

تطلع من تنسي اليك نوازع

عوارف ان اليا من مثلك نصيبها

وزالت زوال الشمس عن مستورها

فن مضري في اي ارض غروبها

وقال آخر

وما ذا عسى الواشون ان يتعدوا

سوى ان يقولوا اني لك عاشق

اجل صدق الواشون انت حبيبة

لي وان لم تصف منك الحلاقي

(الوسيلة الادبية)

مداسعيات

توكي ومركي وابنا، العجيبات

حدثني بعض الفضلاء قال اتفق لي ان سافرت في مركب بالقرات من مكان الى آخر ولم اجد بالركب عربي فالتقت معه فكلهم هنود واثراك وفرس وغيرهم فاستوحشت جدا وزاد الطين بلة ان الركب اشرف على الفرق وكانت اللصوص طلعت علينا في الطريق فسلبتنا قنات في تلك الحال شيئا شيئا لا انساك شيئا

ولا انسى الى الملا رويحياتي

اهل بيحيي درسا وابيحه

درسا ونغضي على تلك الاوقات

تلك العجائب لا ما كان من زمن

موسى وعيسى وابنا النبيات

فبت كالدرك في فن يوكوكه

والترك من حولنا مراد جيجات

الى ان قال بيتا هذا عجزه

توكي ومركي وابنا العجيبات

ذكرتني هذه الحادثة اللطيفة ما رايته من

احد مثالي الديار العربية وقد دعي لاجتماع

مع جماعة بلسان عربي فوضع جانب اسمه

(اكر بولورسم مشرف اولورم) اي اذا

وجدت اكرف فقتل بعضهم عن السرفي

ذلك فقال ليري الناس انه يعرف التركية

فقال الآخر لا غرو اذا صاحبنا ترك فان

الترك اخواننا في الدين واللغة لكن له

قربنا قد ترند قننا ولعل مركي معناه وتنديق

* *

موسم الخواريف

جا موسم الخواريف واصبحت تنتظر

رخس اللعوم لان بعض سادتنا الامورين

رضي الله عنهم اجتمعوا اثنى اربعين انا

عليهم الخواريف فهم ياكلونها هينا مرشا

ويبيعون الفضلات واذا اعرض عليهم الناس

اجابوهم هذه هدية وقال النبي صلى الله عليه

وا له وسلم «تهادوا تحابوا» فذكرنا هذا

الجواب جواب احد عمال سيدنا عمر رضي

الله عنه وقد انكر عليه كثرة مصارفه مع

قته واتبه فقال له ان الناس يهدون لي فاقبل

هداياهم عبلا بالسنة فقال هل يهدون اليك

لو كنت في بيتك قال لا قال له هذه هي

الرشوة بعينها وعزله عن عمله فهل يسمع

اخواننا الامورين المتصددين على نصرة المؤمنين

ودوس حقوق الضعفاء والمساكين لياكوا

الخواريف اثنى مطمئين ويطيقوا الدعاوي

على الصفايين لانهم لافهم من الناشرين

ولاسانهم الكثرة من المعترين مع انه لم

يهدم احد خاوصا والحمد لله رب العالمين

* *

رسائل ومجلات

آل محمد

قصيدة نظم عقدها محمد صفا بك المصري صاحب جريدة العدل اليومية التي تصدر عن الاستانة وفيها مدح النبي واهل بيته عليهم السلام وقد دافع بها عن اهل البيت وذكر فضائلهم التي مسلت الحافقين ولا غرو فقد اشهر اخواننا المصريون في حب الفتاة الطاهرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء وقد طبعت القصيدة في مطبعة العدل بسات في ١٦ صفحة بالقطع الصغير وتباع بغرض صحيح فنددي علينا في الطريق فسلبتنا قنات في تلك الحال شيئا شيئا لا انساك شيئا

رسالة الغفران

اهدانا ايضا صاحب العدل (وان لم يعدل

في حكمه) رسالة جمع بها خلاصة رسالة

الغفران لابي العلاء الميري فتشكروه على خدمته

الادبية

مجلة الشعب

الشعب مجلة شهرية تصدر عن دمشق

الشام وتوزع مجاناً وهي لصاحبها احمد حلمي

افندي الحموي ومحررها الشامي يورد اليها العدد

الاول منها فوجدناه حافلاً بالمواضيع اللطيفة

لن انشت لهم وعدد صفحاتها ٤٨ صفحة

فاخر بهذه المجلة الشامية ان تكون موضع

اقبال الشعب الذي لا يريد ان يشترى العلم

بالمال وكش صاحب هذه المجلة فاعمل

العاملون وبهم فليقتدي المتقون

العلم

مجلة عربية شهرية تخدم العلم والدين

بتوفيقها حسب الاصول المصرية وتروجها

وتهديها عن كل دخل فاسد وحل المشكلات

الحاصلة فيها وتذكر منافع احكام الاسلام

ومدح الاجانب اليه وتحارب البدع والادام

وكسر الكشنيات الجديدة سيالي الفلكيات

والادبيات التاريخية

يشتمها بقلم حر فلسفي في الجف بالعراق

حضرة العلامة السيد (هبة الدين) الشورستاني

مؤلف (المدينة والاسلام) وديله الشوري

الزهد (٣٠٠ غرثا) في تركيا و (٢٠٠ قران

في ايران و (٦ روية) في الهند و (١٠ فرقكات)

في غيرها

الطائف الاهلية

عرفت هذه المجلة بانتقاء الروايات اللطيفة

وقد دخلت هذه السنة في عامها الثالث سائرة

على خطة التحسين فاصبحت تصدر في الشهر

ثلاث مرات بدلا من مرتين وعدد صفحات

كل جزء منها ١١٢ صفحة اما قيمة اشتراكها

فهي جديدا بالنسبة لقوانينها وهي ريال

مجدي واحد في البلاد الغالية وتطلب في

بلاوت من صاحبها محمد افندي جمال مدير

للكتب الاهلية الشهيرة وفي صيدا من مكتبة

الغفران وفي كل جزء منها على حدة اربعة

ماتيك فتمت عشاق الروايات على اقتنائها

اعلانات

ماذا تجد

في مكتبة الغفران

تجد ادوات المكاتب على توافر

والخير والاقلام والمحافظة والورق

من كل شكل

تجد ايضا

كتب مدرسية متنوعة كوروس

الاسلامي ودروس القراءة ولجان

والدروس العربية والدروس الدينية

التعليم الى غير ذلك

تجد ايضا

كتب ادبية متنوعة وتوجيهية

شعرية وكتب دينية طبع صيدا وببيروت

والسهم والشام الى آخر ما هناك

تجد ايضا

انواع الروايات الادبية والاخلاق

والتاريخية كل ذلك باسعار رخيصة

الامتحان يكرم المرء

الدفع سلفا - الاسعار محدودة

* *

اعلان

من دائرة طابو صيدا

بما ان احمد عواضه الداني من

كبريت التابعة قضاء صيدا لم يدفع

سعد الدين افندي الشماخ مبلغ ثمانية وشر

ليه عمانية بدل رهن حصصه الموقوفة

الحانة وبستان السديانة الواقفين في القري

للكورة بموجب سند الرهن النظامي تاريخ

كانون ثاني سنة ١٣٢٧ مع انه تبلغ الاخر

الاول بتاريخ ٢١ كانون ثاني سنة ١٣٢٧

صاد وضع الاملاك المذكورة بيدان الزاوي

العلية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ

نشر هذا الاعلان فلي الراغبين ومن لم

يقال مراجعة قلم طابو القضاء ودلال الباق

اعلان

من دائرة طابو صيدا

بما ان عبد الله بن جدو حيه الداني من

قريه كفر حتى التابعة قضاء صيدا لم يدفع

افندي شام مبلغ خمسين ليه عمانية بدل

رهن ثلاثة قطع مشجر وغير مشجر من اراضي

القرية المذكورة بموجب سدي الرهن تاريخ

جاد اول سنة ١٣٢٢ مع انه تبلغ الاخر

الاول بتاريخ ٢٢ كانون ثاني سنة ١٣٢٧

صاد وضع الاملاك المذكورة بيدان الزاوي

العلية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من

تاريخ نشر هذا الاعلان فلي الراغبين ومن

لم يقال مراجعة قلم طابو القضاء ودلال

البلدية ولاجله صار الاعلان

ماحب الجريدة ومدبرها السردول

احمر عارف الزين

-١٣٢٨-

مع لكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :

صدا ادارة جريدة جبل عامل

-١٣٢٨-

عل الادارة مطبعة الغفران

لازدر الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

-١٣٢٨-

جبل عامل

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

في الاشتراك السنوي

في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون

وماجقتها) ريال ونصف مجدي

وفي سائر البلاد العثمانية وريالين مجديان

وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

-١٣٢٨-

يضم نصف ريال مجدي

لن يشترك في «الجريدة ومجلة الغفران»

بشرط دفع التبعة سافا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن غامرة

يتم الادارة وورقة شريعت السلام

-١٣٢٨-

وفي ٢١ آذار سنة ١٩١٢

وفي ٨ مارت سنة ١٣٢٨

الحبس في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠

جبل عامل

والزراعة فيه

٤

تقسيماته الادارية

ان جبل عامل قطر متسع يبلغ محيطه الالف ومائتين ميل ونفوسه مئة الف وخمسين الف وطرقه كطرق البلاد الجبلية التي لم تمتد الى اصلاحيها لبني الساميين والمتجول فيه كأنما يتجول في مجاهل لم تطأها قدم انسان وان قصارى ما اصلح من طرقه لا يبلغ ستة آلاف كيلو متر وينحصر في الطريق المعبدة بين صيدا وصور وبين صيدا وجديدة مرجعيون وما عدا ذلك فقل من كل اصلاح

واما تقسيماته الادارية فهي من اسم التقسيم وابعدها عن الحكمة واكثرها اضرار بالزراع العاملي الذي تكاد تنحصر فيه اعمالها وطرق ابوابها طامة عامه فقيه ثلاثة اقسية وناحيتين رهن ثلاثة قطع مشجر وغير مشجر من اراضي القرية المذكورة بموجب سدي الرهن تاريخ جاد اول سنة ١٣٢٢ مع انه تبلغ الاخر الاول بتاريخ ٢٢ كانون ثاني سنة ١٣٢٧

صاد وضع الاملاك المذكورة بيدان الزاوي العلية لمدة واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فلي الراغبين ومن لم يقال مراجعة قلم طابو القضاء ودلال البلدية ولاجله صار الاعلان

امر من امورهم سوءا فليارجع الى فصل الخصومات او في ما يعود الى التكليف العسكرية او في طرق مبايعات الارضين او في سبل الاستلاف من البنوك الزراعية او في اداء الشهادات او في كل امر يتطلب الحاكم من المحكوم او المحكوم من الحاكم اذا نظرنا الى ذلك كله يتجلى للتقاضي ما يلاقه الزارع الساملي من الاثاق وما يتكبده من النفقات التي لا يني بها دخله السنوي في سبيل مراجعته لكل دائرة من دوائر الاقضية وما يحقد فيه من النصب والتعب في كل مراجعة ومن يعلم ان كل عمل من الاعمال يضطره الى الوقوف في ابواب تلك الدوائر اماما واسابيع وقوف السائل البائس وهو فارغ الجيب خالي الوفاض ويمل انتزاع الرحمة من قلوب الكبار من رجال تلك الدوائر الذين لا ينظرون الى الزارع الا نظر الازدراء والاستخفاف وهم يضعون القبات في وجوه المجاز اشغاله دقيقتها وجلبها غير ناظرين الى فقره وما يتطلبه ارجاؤه من وقت الى آخر من نفقة لا يملكها الا بشق الانفس ولا الى عمله الذي يستغرق ايام السنة ويحول اقل احوال بينه وبين استناده من يعلم ذلك يدرك ما يلحقه من عظيم الاضرار

ان الحكومة لم تعمل عملا للزراع يطبق على قواعد الاقتصاد ولا فكرت في المهدن في هذا الامر الحيواري واذا كان تعيد الطرق يمد عملا اقتصاديا ليس للزراع فقط بل للزراع والتاجر والصانع فان تقسيمات الادارة تقسما ينطبق على مصالح الزراع ويراعي فيه

اسباب راحتهم وتقليل نفقاتهم هو من افضل الاممال الاقتصادية واي حكمة روعيت في تقسيمات جبل عامل الادارية والذي تكاد داخلته ان تكون خلوا من حكومة فعالة تضبط الامن فيه حصلا وتسترده زائلا نعم ان في داخلته ناحيتين الاولى ناحية الشيف ومن اعمالها زهاء اربعين قرية ونفوسها تربو على خمسة وعشرين الفا وقاعدتها قبة النبطية التي تبلغ نفوسها سبعة آلاف وهي بلد راق يضرب من التجارة بسهم بل هو البلد التجاري الوحيد في داخلية القطر وله سوق عامة تقام في يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع يجتمع فيها ما ينيف على عشرة آلاف نفس بين بائع ومبتاع وان صادرات النبطية ووارداتها لا تقل في المصام عن مئة الف ليرة والنبطية هي قاعدة جبل عامل الداخلي وهي متوسطة بين ملحقاتها وواقعة منها وقوع النقطة من الدائرة وقد تبلغ ارقى مستوى عمراني ان ارتقت حكومتها التي هي في جسم الحكومة اشبه بالمضوا الاثري وهي في الواقع ونفس الامر خلوا من الحكومة لان الحكومة التي لا تستطيع ان ترد امنا الى نصابه ولا تملك شيئا مما تملكه القوة الحاكمة ولا تقدر على فصل الخصومات ولا ترجع حقا الى مستحقة فوجودها وعداها بيان

وهل روعي الحكمة في هذا البلد وهو على ما جعلناه من مركزه العمراني والطبيعي واستمداده لان يكون ارقى بلد في القطر العاملي وهل من الادارة الرشيدة تركه يدار بحكومة لا تملك

من الامر شيئا وهو يضم بسوقه في كل يومين من الاسبوع ذلك العديد الاكثر من بلاد نائية مختلفة الطابع والامزجة والاديان والمذاهب وامان قوة تحفظ فيها السكينة وتعبد اليها الطمأنينة والثانية من الناحيتين ناحية تبين ومن اعمالها ثمانون قرية ونفوسها تربو على الثلاثين الفا

وتبين هي البلد الحصين بقامته الشاه والمشهورة بتاريخ السلطان المرحوم صلاح الدين الايوبي وهي مع توسطها بين القرى الملحقة بها لاتشبه النبطية من حيث سهولة الطرق التي تربطها باعمالها ولم تعمل فيها الحكومة عملا ولا اثرها فيهم الا ثار وان قلمتها هي دار حكومتها الاثرية ومن يعلم بعد القرى الملحقة بها عن المان والقصبات وطرق معاش سكانها التي هي امثل بطرق البساطة والسذاجة مضافا الى ما تحمده امثال هذه المعيشة البسيطة من المازعات والمخاضات وكثرة غشيان الاهالي لادارة الحكومة وبعدها عن مركز القضاء صور يعلم مبلغ الضر الذي يلحق بالزراع ومثل ذلك ملحقات الجديدة واذا قلنا ان القطر العاملي من حيث داخلته خلوا من الحكومة لانرب في القول ولا نرتكب شططا

يوجب الواقف على السانمة البيرونية حيث يراها تاتي على اسماء نواحي في القطر العاملي وهو يراها اسماء بلا مسميات وكأنها لم تذكر الا للتبرك او للابهايم والابهايم في سالنامه عام ١٣١٩ اتت على عدد النواحي المرتبطة بقضاء صيدا وعدت منها ناحيتين وهما جباع والشومر ولا حكومة لهما وقرى الاولى ستون

هكذا حقه الاصل

والثانية خمس واربعون ومثل ذلك في قضاء صور فقد عدت ناجحي مكر كوقراها اربع وثلاثون وقانا وقرها احدى وثلاثون وكذلك في قضاء مرجيون فقد عدت ناحية الجديدة وهي ١٩ قرية وهونين ٢٦ قرية والحولة وهي ١٤ قرية اما قانا ومركة ونواحي الجديدة فانها لا اثر لها

وكان السالنامة كانت تراعي تقسيمات جبل عامل الادارية في الزمن الاقطاعي يوم كان منقسما الى ثلثي مقاطعات يحكمها حكام نافذوا الاحكام ليس من القرابة ان يكون عهد الاقطاعات افضل في تقسيمات جبل عامل الادارية من هذا العهد والعهد الحيدري وهما العهدان اللذان قضيا على الحكومات الاقطاعية

ان البقا على هذه التقسيمات والرجوع اليها ان منحت حكومات النواحي شيئا من السلطة الحاكية حسن وفيه بعض المصلحة وافضل منه تشكيل قضائين جديدين احدهما قاعدته النبطية والثاني قاعدته تبين وتشكيل نواحي جديدة واعادة التسميات الى تلك الاسماء مثل جباع وقانا والحولة وهونين وتشكيل ناحية في بنت جبيل وهي البلاد الثاني من البلاد العامية الكثيرة السكان المستعملة المكان بعد النبطية ولها سوق عامة تقام في يوم الخميس من كل اسبوع وهي اجمع الاسواق العامية بسد النبطية

هذه كلمتنا اليوم نخطها على صحيفة جبل عامل ولنا من الثقة ان تديرها الهيئات التنفيذية والتشريعية نظر الاهتمام ونلفت اليه انظر ثاني بيروت فسي ان يتخذها من جلة قواعدها النابية في الدورة الثالثة التي هي على الابواب والادوية الاعمال ويبيده الامر كله

المراجع



رجاء الى مشتركينا في جبل عامل تملون ان الاعمال لاتقوم الا بالمال فلي التمسكين منكم من دفع الاشتراك في الحاضر اسعاف الادارة بتبعية الاشتراك وهي هدية جدا واحسن طريقة ارسال القسيمة لنا راسا الى جيداً

جيش الرهول او ابناء طرابلس حفظ الشور بعزيمة الاسكندر جيش يقاد من النهي في جوهر لبس الحديد مضاعفا من عزمه وشي على حرك الشيوخ الاسمر زرع القنا فوق المذاة فاوردت زهرا بغير روموسها لم تشر يسقيه من جر الدماء فتجنني ثمر المتون من الحديد الاخضر فكان سيف النصر فوق يمينه برق يشع بعارض مشعج وكان اعداء الوشيخ بقعه روض عليه سحابة من عبر وكلفا البيض الصفاح جداول زهرت برمان القنا المتعطر مجري بشها يصك رثينا وجه الكنية بالياب المقفر أمن السالك به فباع قتاته طريا وحن اليه قلب المشتري تروي بمضضاح المجرة خيله وتروى في اس الساء الزهر ضاق القضاء بعزمه من بعدما سد البسيطة بالعديد الاثر من كل ابلع ذي عذار اخضر ترناد جنة صغره في كور يغرر بسورة عزمه وجفونه في باس ضرب غم وفشكة جوذر قوم اذا مال الش اسد مظلا طلوا نجوماني سماء العثير او اجذب الوادي وصوح نبتة زهرت حدائق جودهم من مرمر واذا الساء تزلزلت افلاكها دعوا الكواكب بالقنا المتكسر برقت مواضعهم ومسح اكفهم تجري بمثل النمام المطر ابناء رامة ان مشوا نحو الردي دفنو القمام في الكتيب الاعفر تبنى على حرك الرماح قصورهم وقبورهم فوق الجياد الضمر ذعروا القضاء فلاذ في ارواحهم ونوت جوسهم لحفظ السكر لبسوا الصباح مقاضة بمجوة وتسربوا ليل العجاج الاكبر عقدت قناتهم وهن صفائح نقشت بقرق التجع الاحمر نطقت باذراف الرماح حروفها وبغير اشارة العدى لم تسطر

خفق الهلال عليهم وتأروا في ظل ملك بالرشاد مظفر * * فتيات رومة نظمي درر البكا سبطا بزآن بلو لو متثر صوفي القلائد للرجال مداما وذري قناتهم مكان الجوهر ودعي الحدود لهم فقد نهبتهم بيض السوف بكل لث مخدر قد فاجأت ناب الليوث فاصبحت مثل القرصة تحت ناب غضنفر رصد المحيط جوسها قلو انها نزع لتفحص في الثرى لم تقدر ترصد الاجفان سطوة هديها ونحاف مقلتها عدا المحجر تزو الصباح مقلدا بصوادم وترى الظلام بجند من عسكر وتكاد تنهب ارضا من تحتها لو كان تبصر مأمنا في مقفر النهي عبر العزير الجواهري * *

الرقى في العراق او منى رقى

الرقى لا ينال بالبطالة والكسل والسأم والملل بل بالجد والاجتهاد والعزم والثبات كيف يمكننا ذلك وقد قدنا فوق حشايا الخمول لم ندر كم لبثنا يوما او بعض يوم ام كيف يكون ذلك ونحن ارقاء الجهل اسراء العجز والذل دأبنا الجباله وديدنا التهمير مذهبنا التملق تركنا جادة الاصلاح وركبنا طريق الشهوات وركنا الى حب الذات وسلطنا طريقا حرجا زلقت به اقدامنا فصرنا لا نتقذر ان نتخلص من وحل ذلك الطريق المعوج اجل يمكننا سلوك طريق واضح النجى طريق تنجى به نهضتنا تصلح به شوقنا اذا شيدت لنا مدارس معدة لكل ما يحتاج اليه شعبنا

اي وايم الحق هو في حاجة شديدة وقرر مدقق هو ذلك المسكين يقول بكل صراحة ان طريقنا لم يستقيم ولكن فقدت من يوصلني اليه بطريق تلك المدارس المبنية باجر المعارف على اساس صفيحة التعليم اركانها التربية الصحيحة

اترضى الغيرة الوطنية والحمية الاسلانية ان تستولي علينا دولة الجباله الفقهية كونه عبيد بطيع او امرها نلبي دعوتها لنعمل بل ارادتها ترضى ان نكون بهذه الحال الفتيه ترضى ان نكون مسخرة للغير هذه اوربا اخذت منا لتنازوا بعض ابنائها ضليعين بها ويسخرون منا في لثنا المذلوطة وما يضعنا ويزيدنا آلاما مبرحة لنشاهد منهم يمزأون بيمادنا اللغظة ولن اقول بيمادنا النظرية فان وجودها في القطر العراقي هذه لثنا تعب عليها آباءنا من قبل فهدبوا وشادوا راكلها وينووا على اهل قوي احكموه لنا حتى جاءها ابناؤها الجبل فلعوا بها مالعوا واخذوا يلقونها عليها مدافع الاضمحلال حتى تلاشى بنائها المحكم الاساس وصاروا يلقونها فيها (خط عشواء) فاصبحت غير مبالغة الرغوة بعد ان كانت (اصفى من الديك) مشوية بالتركيه والقلب والافرنجيه بحيث ذهب ثلثها وبوط ان يذهب الثلث الاخير فالتدراك ارام النهضة رجال الغيرة رجال الامم اوليس من الهوان بنا ان نصبح في العصر السيد وقد من الله علينا الدستور همارعا عاكلة للاجانب لسهام اغراضهم مسخرة لهم وان نعلم خالين من علوم السياسة خالين من الاخلاق من علوم الطبيعة خالين من شئ ١٠٠٠ آه مات العراق مات الامم وهذا القطر السوري وهذا القطر العراقي فخذلكم بجملا من احوال هذه الاشقية لتجد بونا شاسعا بينها

(القطر المصري)

هو اعظم الاقطار الشرقية العربية وتمتد وحضارة ومعارف ومع اننا في البلاد العربية فان معارفه في غاية عدم التأخر بالنسبة الى البلاد الراقية ذلك بكثرة الاميين فيه مدارس القطر المصري وكتاتيبه ٨٨٠٠ مدرسة ومكتب منها مدرسة الأزهر واثنان وعشرون مدرسة وثلاثة لثبات وثلاثة وعشرون وخمس مدارس للصبان وخمس وعشرون

للاث يديرها المرسلون الاجانب والباقي نحو ٦٠٠٠ مدرسة عادية عن مدارس اهلية وكتاتيب صغيرة هذا عدد الدارس فيه واما عدد تلاميذ المدارس كما هم يناهزون ٢٠٠ الف تلميذ والحكومة تنفق في سبيل التعليم نحو ١٠٠ الف جنيه وقد اخذت فصحات العلوم والمعارف تزايد يوما فيوما وتأخذ بالترقي بحيث في كل أن يبرز للترقي اتركه كثر المتعلمين وما يدل على تزايد رجاها رانداه اليومية ومجالاتها الشريفة وغيرها من الموفات المصرية مما لا يمكن احصاؤه فحيا الله رجال هذا القطر وحيا ابناؤه فعمل رجال العراق ينهضون بتأسيس مدارس تخلص لهم الذكر الجليل فانها احكم مرشد واكبر قائد الانسانيه الى المدنية الثابتة المؤسسة على المعارف الحقة والاخلاق الفاضلة واشد ذكر لقوام الهيئة الاجتماعية والنخج ذرية لتوثيق الروابط بين الامم فالمعارف هي غراس تلك المدارس التي تحيد صاحبها عن مضارب الغرور وتقدمه من مثاند الشقاء وتعاسة الجد وترفعه الى غرف المدنية الفاضلة وتجلسه على كرسي السعادة

فالانسان ماورد هذا العالم لا ليتزود منه لما يرجع به الى عالم ارفع ليعبر وادبه ان من اشربت قلبه هذه المدارس ينبت بحكمها وينساق بمجاديلها لاضاءة عقله بالعلوم الحقة والمعارف الصافية خشية ان يهبط به الجهل الى نقص يحول دون مطلبه ثم ينصرف هملا لاداعاه اودع فيه من القوة السامية والمادراك القليلة فينبلي من عالم الخفاء الى عالم الظهور ويرتقي من درجة القوة الى مكانة العقل فهو ينفق ساعاته في تهذيب نفسه من شوائب الخرافات والماديات وتطهيرها من فس الرذائل فاذا نفخت نسمة تلك التراس وتلاعبت في عواطف الانسانية قد احييت نبات كمالها الميت واعادت رونقها الطبيعي فانه بما يقضيه روح المدنية وطبيعة الحضارة حتى يصبح القطر العراقي رافلا بنبات المحاسن مضيا بصاحب العلوم مشرقا سماؤه بنجوم الآداب (القطر السوري)

لا يتقص بكثير عن القطر المصري لان عدد سكانه بالنسبة اليه قليل هذا

القطر يشتمل على ثلاث ولايات حلب وبيروت والشام وتصرفه القدس ومعارفه وان كانت قليلة بالنسبة الى القطر المصري الا انها منتظمة وفيه مدارس كثيرة يدرس فيها العلوم المختلفة وذلك على نبذة هذا القطر صفته السارة والموفات المصرية وغير ذلك مما يعجز عن احصائه الحساب فهو يمد القطر المصري في المدنية والعمران (القطر العراقي) هو الاقليم الممتد على ضفتي دجلة والفرات مع شط العرب وهذا اتساعه الطبيعي يحده شمالا الكرستان والجزيرة وشرقا فارس وجنوبا الخليج الفارسي والصحراء ارض الرراق هي اخصب الاراضي بل اخصب الاقطار العربية لكثرة المياه فيها تنبت فيها انواع الحبوب والبقول والنخيل والاشجار وكل سكان هذا القطر عرب يشتمل على ثلاث ولايات (بغداد) وبيتها كثير من المدن والقرى وغيرها مما يتعذر سرده

كانت هذه الولاية محط

رحال العلم والآداب في زمان الخلفاء العباسيين (والبصرة) والموصل نفوس هذا القطر تاهز نحو مليونين اما البصرة فهي على شط العرب ذات نخيل واشجار وفيها مركز للتجارة بين الهند والبراق وفارس والاناضول وبلاد العرب وكانت البصرة شهيرة في القرون الاولى من الاسلام ببلدائها ومدارسها ويتبع هذه الولاية قسم من بلاد العرب يقال له الحسا او البحرين وهو على ساحل الخليج الفارسي ومن مدنه القطيف والمهلف وبها مناصر اللؤلؤ ثم الاحساء وهي ذات نخيل واشجار واهم ما جاريه انظر هذا القطر العظيم الشأن الجليل القدر كيف اصبح خاليا من المعارف خاليا من العلوم خاليا من كل شئ يحتاج اليه في ترقى الشعب سوى بضعة مكاتب ابتدائية ورشديه يدرس فيها اللغة التركية وبعض مباني العلوم فقط

اوليس يوسف على هذا القطر الشريف حيث اصبح صفرا من كل شئ ياترى لو بقي هذا القطر بهذه الحالة

النفوس الكبيرة والاحلام الراجحة لانتصوا الا في حجر العلم الصحيح والتربية الوطنية الحقة في انحاء البلاد لتدري هذه الروح الطيبة في جسم الامة ولا ننكر اننا الفينا في هذا السيل من ظهرا السالم ونصرا الوطن مثاهرة اخذت يادينا فزادتنا على ايماننا ثباتا وفي شروعتنا مضيا وفناشا وانج عن ذلك ان تأسست عدة لجان في القطرين المصري والسوري تعمل لهذا المشروع الحري وما دلنا ولا تزال تجوله تعالى وبواردة اولى الفضل والغيرة سائر في سينا الى ان يعمم هذا المشروع كافة المراكز ان شاء الله تعالى خلا انه ما كادت تقر عيوننا بهذا النجح حتى فاجأنا ذلك التبا المشؤوم وهو عدوان ايطاليا العاددة واستباحتها حانوتها وزها حدود الانسانية وعيشها بالشرائع الساوية والوضعية ونحن ان لم تمتدنا مربة في ان يد هذه الباغية معها طالت فهي اقصر من ان تنال ذرة من هذه القطعة المباركة ما دام فينا عرق ينشئ او عين تطرف وما يزيدنا ثقة بالفوز ما رايناه من النجدة المشهودة وتسايق رجال الروة لمناصرة اخوانهم الطرابلسيين بالنفس والمال مما يخلد لهم اجمل اثر واجزل اجر الا اننا مع ذلك نقطع بان ايطاليا وغيرها من الدول الغربية لم تكن تطمع فينا لولا امارات من جهلنا وعدم عرفاننا قدر انفسنا وقيمة ملكنا واذا شئنا ان ننظر في افضل الوسائل لخروجنا من هذه العمرة لم نجد افضل من وضع خطة جديدة لتربية ابنائنا واعداد طائفة من الناشئة الجديدة بروح وطنية عالية يسهل عليهم معها مفاداة قومهم ووطنهم بكل ما تصل اليه مجهوداتهم باسم (حماة الوطن) واننا لا نرى اناسا الصق بهذا الثمت واجدر بهذه التربية من ابناء اولئك الشهداء الذين تركهم لنا آباؤهم آيات بينات على مهجم التي بذلوا ودمائهم التي سفكوها في سبيل الذود عن حوزة اوطانهم تركوهم لنا ولسان حالهم ينادي اننا قد بعنا نفوسنا لاجلكم وهانت علينا حياتنا في سبيل الذود عن حرمكم فاذا انتم بآبائنا فاعلون وبآذانكم لنا ذكرون فهل ويجدر بنا بالسكوت على هذا النداء وهل

المرجة هل يتصور له الرقي كلا بل لا ترى صورته ولا يراى الحال الميك هذا القطر كاذوبه المصري والسوري لا بل ينوف عليها اذا فاما بانه ياخذ بالتمتير والاعتناء واخواته ياخذان بالرقى يوما فيوما مصر اصبحت بادير الشرق في كل شئ واصبح ابناءها سعداء في مدارسهم تراهم بين صحافي محقق وفيلسوف مدقق مثابرين على تحصيل العلوم كل ذلك لعلوهم حكومتها ونهضة الاهلين فيها فالحكومتنا وما لنا اهملنا كل الاهمال واهمانا انفسنا واصحنا في هوة الجبل وحيرة الضلال فلا حول ولا

النجف محمد باقر الشبيبي * *

اقترح المتمدن الادبي

لتربية ابناء الشهداء

اذا القينا نظرة الى مصور بلادنا ورجعنا بالنظر قليلا وقلنا الطرف في تلك الادوار التي مرت علينا والاطوار التي تقلبنا فيها رايانا ان ميث شتاء امتنا وجيلة بلادها هو ذلك الداء القديم الذي نخر عظمها وحل نظامها وتلك الملة المزمنة التي عشت من الامية في سويداء قلبها ففتت في عضدها واعدت بين اعضائها وقدت بها من مستوى عزها ووقه مجدها الى حضض الذل فخرت ناعية على تقاعس المتعاضدين وقعدوا المتضاعدين ذلك الداء هو النقص وعدم الاعتبار بالحوادث الناشئة عن الجهل السائد فينا الخيم على عقولنا والذي احلنا تلك الملة التي اصبحنا فيها هدف للمطامع ومورد اعدائنا لكل كراع لا تبالى بخطر ذلك التيار الجارف الذي يهدد كياننا ولا نشعر بالخطر بنا وبموقفنا الاجتماعي والسياسي من الدواهي والتوالد مما يستدعي حجة بصراء وثقة اكفاء افقت قلوبهم بحج المفاداة والثغاني في سبيل الذود عن حياض قومهم والمحافظة على كيان امتهم ودولتهم ولما كانت نفوس النش الجديدة من ابناء الامة هي اخصب منبت لذلك الشعور الشريف لاجرم كان الأمل معقودا بين نواصيرهم ولما سكنت تلك

او
فترات الاقدم فيها

تشبعوا ان لم تكونوا مثلهم
انهم الصور

محمد سمدي : اقدم
تربى مقاله تحت عنوان
(طرق الحاكم في لوندرة)

كتبت فيما سلف مقالة عن عالم
الحقوق في لوندرة وحدثت بتبيان كيفية
جريان المحاكمات مع الافصاح عن حالة
الحاكم هناك وها انا ذا موف بالوعد
ان الحاكم الرئيسية في لوندرة
تنقسم الى محكمتين يقال للاولى منها
(Police Court) وللتاني (Law Court)
والاحكام التي تصدر من المحكمة
الاولى تكون عبارة عن الجرائم التي
هي في درجة القباحة والحجة وتسمى
بحاكم البوليس ، واما المحكمة الثانية
فتحكم في المواد الجزائية والحقوقية
والتجارة البرية ، والاغلاس ، والتجارة
البحرية ، والطلاق ، والاستئناف ، وما
شاكل ذلك ، وجبنا تحول في لوندرة
فانك تجد هناك وهنا الحاكم التي هي
على نط القسم الاول تشغل في فصل
وحل المسائل الجزائية ،

اما القسم الثاني من هذه المحاكم
فتكون في دوائر المدلية تحت رئاسة
حكام يطبقون عليهم (Lord Chief Justice)
وهو لا يتقنون من المحامين المحترمين
الذين زاولوا هذه الحرفة سنوات متطاولة
اكتسبوا في خلالها ذكرا حسنا وشهرة
فاخرة ،

جميع القضاة في لندره ينتسبون
من (Barrister) وهم كان المنح من المدارس
الحقوقية ذا فضل رائع وكال باهر ، وعلم
جم فلا يرقى منصب القضاء بقاءة بل
يجب ان يبقى سنوات مشرقا على تطبيق
المسائل القانونية قادرا على جعل الحقيقة
تلمس باليد بلاغة تبيان وقوي دفاعه ،
وشدة عارضته ، بل يجب ان يكون له
في قلب الامة احتراما فائقا ومنزلة سامية
يتبنى كل فيها ان يراه ذات يوم على كرسي
القضاء

للأمة الحق الأول في انتخاب

القاضي وجعله في تلك الرتبة العالية التي
لا يسئل فيها عما ينزل ، وذلك باظهار
شواجر الحرمة والتوقير له وللحكومة
بعد ند الحق في تعيينه وانتخابه لذلك
المقام
هكذا تنتخب القضاة في جميع البلاد
الانكليزية فهم خدمة الحق والعدالة ،
والواسطة العظمى لتطبيق مفاسل القانون
فلا نفوذ او قوة تقارب من نفوذهم وقوتهم
في هذا الشأن ،

لا سلطان ولا سيطرة ولا صفر الزمان
والابيض الفنان على ضاههم ، لأن
الرواتب الباهظة التي يتقاضونها وهي
عبارة عن الوف من الليرات لم تبقي في
نفسهم يعقوبهم حاجة ، وان مس الثريا تقرب
الى يد المتداول من تأثير النفوذ وارضاء
الحواطر عليهم ، وهل يستغرب هذا
على من كانت صحائف حياته ناصعة
زاهرة وكان تقالا مجسما للرفاق
والطهارة في محيط راق جدا ،

ان شخص القاضي محترم ومبجل
في كل مكان ، ولا يختلط باي كان
وفي الدقة المينة تجده في مركزه
يشغل بجمام وظيفته ،
ان ما يظفوه قناة الانكليز من
بعد النظر في استكناه الخاطئ ، وتحري
العدل لما جعل الاسم الانكليزي
يساوده الشرف والاحترام في اي بقعة
من بقاع الارض

ان البسة القضاة الرسمية المدعوة
(Wing) مع البراطل المطرزة بالحرير
لندع تأثيرا كبيرا في نظر الامة ، فقضاة
الاستئناف والمحاكم الجزائية يرتدون
البسة حمراء اللون ويضاءها وتدعى
(Rob-barlister) المحامون الذين ينوبون
عن غيرهم في التداعي والمخاصمة يكونون
ايضا ممن تحترمهم الامة وما زجت محبتهم
قلوب افرادها وهم ايضا يكتسبون البسة
رسمية في المحكمة تدعى (Rob-Wing)

للمحامين وحدهم حق الكلام في
المحكمة ، ولذلك يهي المدافعون عن
المظنونين اسئلة متعددة يسئل عنها المظنون
والشهود ، واذا كانت المسألة على جانب
من الاهمية والخطورة فيدعى حينئذ
المحامون لتدقيق اساس الدعوى ولا
يقاضى احد منهم اجرة على اشتراكه
في ايضاح المادة ،

ان لمرولا الحق في ان يسألوا
فاذا رقت الى المحكمة قضية فانما تتضح
بجميع خفاياها وتقلبات ادوارها باستلة
المحامين ولا يبقى دون المستمعين والقضاة
والمظنونين والشهود خفية من الخفايا ،
بل تكون القضية واضحة بصورة
يتسنى به لاي انسان ان ينطق بالحكم
المسائل في المسألة ، وبعد ان تتضح
الحقيقة وتبدو بابهى مظاهر السفور ،
يهي المحامون المدافعون من خطبهم البليغة
ما يشهدك معترك البلاغة ومشبك
الفصاحة ، وفي جوانب المحكمة تلقى
طلاب الحقوق تلقى هذه الخطب باحسن
ما تلقى به ، فهي عندهم الطاف من
النور ، واثمن من الجوهر ،

ان هو لا المالكين ازمة البيان
يرتقون اخيرا الى منصة الحكم في
انكلترا ، ويجلسون على مقاعد التواب
في برلمانها

ان الحاضرين يلقون بسمعهم الى
هذه الخطب الرائعة ، وهم سكوت
يرفرف حوايلهم السكون ككان على
روءهم الطائر اما القاضي فيصيح اليها
بسمه من مقامه العالي وهو يمثل هيكل
العدل والقانون ، ثم ينبري الفريق
الثاني للدفاع عن نفسه ويتبسط في
مناحي البيان ما شاء التبسط ، حتى
يقرب من الحقيقة ويكون منها قاب
قوسين او ادنى ،

وبعد ان يستمع الناس الذين
لا علاقة لهم في الموضوع ، والشهود والذين
لهم علاقة بالامر مدافعة الحصين
المتنازعين ، ينتظرون بفروغ الصبر من
القاضي العادل المزدان به ذلك المقام
السامي الذي يمثل فيه العدل - خطبته
اليلفة

يوضح القاضي في خطابه الدعوى
بجميع ادوارها التي تقلبت عليها ، وكلام
الشهود ، والحوادث التي سقت
والدلائل الرئسية ، والقرينة مرئية
ومدافعات المحامين ، بأسلوب بليغ
ترف حوايله روح النزاهة والابتعاد
عن الهوى ، وهناك تجد كلاما من
المستمعين ينتظر على احر من الجبر الحكم
الذي مال اليه قلبه واثق به وجدانه
الظاهر ولا شك انه سيكون صدق
الوجدان وعنوان امثاله لار القانون

ان القضاة يحسنون ان يراعوا
لانهم يكسبون الثقة الهامة من
والاسئلة التي يوجهها المحامون
الشهود
اما دعوي الطلاق والنفقة
فيوجد فيها محكمون (جوز)
اما ان يبرأ المدعي عليه او يبرأ
عليه وتعين الحكم بعد ذلك على
بحاكم لوندرة تشغل دائما بالمزاج
التي تقع قبل اليوم الذي هي
لا يجوز ان يبقى الانسان اكر
اربعة وعشرين ساعة تحت الظن
لان الحرية الشخصية في هذا
الذي ترفرف حوايله روح
مقدسة ومحترمة جدا ، القضاة في
يمدون انفسهم المحامين والمثليين
كل مظنون عليه ومنهم وهم يرون
ان يرونه مصونا وغير منهم
ما يساعدهم على ذلك القانون

لا يقضي القاضي على اليهم
تحكم عليه بالاتهام والظنة المستور
ايراد الدلائل ، واذا لم تثبت اليهم
بجميع تعلقاتها في الاذهان وتتم
للانظار السامة الحقيقة والحق بام
مظاهرها ، فلا يقضي القاضي بحكمها

واني اقول بالبحر تسمير ، ان الذي
على هذا الاسلوب تظهر لذوي الوجد
المدلة والحق باجمل صورها ، فالعلم
الذين لهم علاقة بالدعوى تورد الال
وتاخذ اجوبة لهم وعليهم فيكتب اليهم
هذه الافادات بكل زاهة ويقترون
ويدققون باوراق الدعوى باعتماد
من سعة الاطلاع على القانون
ذلك يفوهون بالحكم الذي هو
صدى القلوب واحكام الوجاهة
من المستمعين - بلسان القانون
الذي لا يخضع لهذا الحكم ، وكما
لا يكون المرء اسيرا بعد اطلاعه على
هذه الشهود في يد هذا القاضي وثقل
المحكمة وذيالك القانون ؟

لهذا لا يخشى احد من مزاج
المحكمة في بث نجواه وشكواه
ان القضاة والمحامين يعدون انفسهم
واسطة لاطهار العدل باجمل صوره
لا لاضاعة الحقوق وابتلاع اموال
الناس بالباطل - ينظر اليهم الناس

لهؤلاء الشبان بنبابة الاب لاولاده ، فكان
من الواجب عليه ان يدل الجمعية على مكان
الخطار ويبلغ نظرها اليه قبل ان يعرض ذلك
على السدة الماركية ولكن لكبار رجالاتنا عادة
لا يدلون على ما هم عليه اجابهم على قبول
آرائهم كيف اتفق
ومعها كان الامر فان الجمعية عرفت
اغلاطها الادارية والسياسية اذ سمعته من قم
وجل كبير من رجالات السياسة الكبار في
الملكية ، ولا بد انها تفكر فيما يري اليها ،
واذا كان تغيير الخطأ لازما فستغيرها ، واذا لم
تقبل وبقيت مصررة على اطلار خطتها فلا يكون
الذنب كل الذنب على الاتحاديين بل على ابناء
الوطن الذين يرون هذه الاخطار المهددة به
ولا ينتفضون عن رءوسهم غبار الكسل
يقفون معطلين عن العمل فترجائهم من المساج
بلا جدوى ، ومع هذا فيراهم الوطن من
ابنائهم الذين يتنازرون بالشرف والتاموس ،
وما ذلك الا لان سعادة للملكة ينتظر حصولها
على يد اولئك الاولاد الشرفاء ، وهي لا تتحقق
انهم ان تركوها في يد اولادها الذين لا شرف
لهم ولا تاموس

اما تلك الحرية التي تشرت هذا الكتاب
فلا ادري ما ذا عسى ان اقول عنها ، فكانها
جريدة التيسر تبدل الثابت من السيرات في
استحصان الوثائق الخفية ... ؟

لا يعجز لما الآن ان تتخبر بشتر هذه
الوثائق ، طالما هي تريدة تنطق بلسان الحكومة
وحينا تتنزع عنها هذه الصفة المنازعة يحى لما
ان تجر جر ذبول الفخامة التي تصلت بهذه الحوادث
المهية واذا عمتها على ملا من الناس ، ولا يحق
للصحافي ان يفتخر الا بصفته تائرا ... ليس
في نشر تقارير الجواسيس واذا عمت اسرار الامة
التي تنزل منزلة الوطن الاخلاقية وتجعله ضئيل
المقام في الهيئة الاجتماعية ، مما يفتخر به مجبور
وطلمع بل مما يصنع وجوههم بصفة الجاهل
(لو كان ثم شي من ذلك) وبهذه المناسبة
نرجو ايضا من انتصار كامل باشا ان لا يصوره
لناس بقرلة الخضر عليه السلام لان الارتباط
بالشخصية الى هذا الصدم مريب ... فلر كان
يلتصاغة شخص واحد ان يتخذ هذا الوطن
من ووطته بقوة مزينة تسنى ذلك منذ زمن
رشيد باشا

وعلى ان نفهم جميعا من اتحاديين
وأثلاثين ومستقلين ان انتقاء الوطن موقوف
على سعي جميع ابائنا واتحاد قواهم ، والا
فاذا صرفنا قرانا لمع بعضنا بعضا ، واصبنا
ننظر الى بعضنا بعضا نظرة سيئة - نظرة
مدو الى عدوه فلا يتخذ الوطن كامل باشا ...
بل لا يتخذ من ووطته انسان

الى المشتكين الكرام خارج جبل عامل
الرجاء ارسال قبية الاشتراك حواله على البريد
(البوستة) او ووقبول ضمن مكتوب مسوكر
باسمتنا ولكم الشكر

ما الذي جرته الملكية على الاتحاديين من
الويلات حتى يقتفروا بها الى تلك الهاوية على
عد منهم ، ليس افراد الاتحاديين من التسويين
واللائنين والروسين - بل هم من اولاد الوطن
الخاص مثل كامل باشا
ان اهم وظيفة تطلب من كامل باشا
وامثاله من كبار الرجال هو ان يكونوا

انهم الخفي
ج . ز . صباح

تربى مقاله تحت عنوان
من هذا هوذا

ان عيد المرافع موسم الرقص ... وعطيه
غيدو العالم المتدون بطرقا في الزمان والمكان
المخاصة والدائمة ، وكذا ان الرقص يد من اوائهم
الادوية ليوم تودعوا في طوارق الذوق والانسباط
الادوية ، ولا حاجة لان تنظر عيد المرافع فان
الرقص يجري في النظرة وغما من منع الترتبة له .
الرقص اصبح محبوبا ومرغوبا من ارباب الذوق
والانسباط في سائر انحاء الدنيا - الا اننا لم نغفرك
بذخرا في ذاكرات المجالس البانية ايس كلاسنا
غظا حول احد نواب ابركا ادخاله بين الالجات
لا يزيد هذا ان تقام آلتوسية ، تقام الرقصة وتقبل
قاصدة للرجال ويد ان اضع بالانعام المخصصة
بالرقص يتناول الضيفاء الرقص مع بعضهم ، ولما
القدم من اقتراح هذا الضيف هو من مادة قانونية
لمنع الرقص الثاني للاداب العامة والاختلاط الحسة
بحول البوليس ان يحل قوات الرقص والسراجه
التعليمية تحت التجري الدائم ليجد مل ثمة شي ياتي
الادب فينبهه . ولا يعلم بل ياتي اقتراح هذا الرجل
الفاضل قولا حسنا ام لا ، ولكن القابل انه لا
يساوده النجاح لان عبة الرقص والاشكال الجديدة
منه خاصة بالذات افسى ما يصور . ولا يمكن ان
يدل عن الرقص يد ان اصبح مرضا مستويا على
الناس اسللا ...

انتقلت عادة الرقص من ابركا الى بارس
ودخلت الى اعظم صالوناتهم ، والظاهر من هذا
الرقص انه ابداع تقليد لشي الحيوانات وحركاتها
اخترع الانسان هذا المشي وجعل انعام الموسيقى عليه
ان (ادمون رومان) شاعر فرنسا العظيم وضع
روايته الشهيرة (شانكاير) قبل سنتين فسان
تصنيف العالم اجمع ، ومن المعلوم ان رومان انطق
بأشياء القبيحة انواع الطوروشل الدجاج والبط
والدوك قتل الذي اثم الايرسكين هذا الرقص
هو شانكاير رومان . ولم يجردها الايرسكين
هذا الرقص بالحيوانات الاولية بل تناول حيوانات
الجبال والارحاش ...

ان من المجر الرقص الايرسكي شيعة الدب وقد
قال طحا كثيرا من الشفرة في باريس وقد اذات
الليرات على الملحة التي حضرت من اميركا الى باريس
لتمام هذه المشية انبالا . ان من اختراعات
الايرسكانيين هي رجالتا ... ولا يحل
ببال انسان تجميل رجلمان ... مع رجلمان ...
وقد وضع الايرسكيون هذا الفكر موضع التنفيذ
ان مما يفتخر عليه الاخلاق حق اميركا من الرقص
الجديده مضافة الارب ثغرى الرقص الرقاصم
يثلون اوضاع المشائين با يزيد هوس ارباب
الذوق هناك . وكذلك ثاق الاثلاثين يدون
تألفهم من رقص البرة الحدة . يقول احد غابري
المرافد البارسية في يوركا . ان الايرسكيين قد
تألموا الايجات السابغة الى الجاهل بهم ذلك الحرس
الذي قال فيه هل هناك من الجاهل والذوق فرولين
واذا الذي يشغل افكار الناس هي رقصة الدب
ولهذا تجد الاختلاف دارا على التفاضل بين
الرقصين ما الاختلاف السياسي قد تفرقت ...
ان مما يفتخر به الايرسكيين حيث لم يشترطوه
هو رقصة الجدار على احوالها بل بان الحرس
ترقص على صوت الطبل في بعض جهات الاناويل
لما تفرقوا الى اليوم عن اختراع رقصة الجدار .
وقد قل لي بعضهم كيف يملكون الرقص هناك
حينما يكون الجدار ضيرا يقصرون اظافيرهم قضا
لكيلا يمس بالام ثم يسيرون في اليد ويأثرون
بالجدار الى هناك ويدقون الطبل ويقتضون حيث ان
الشور بالام التايروسي فيه يرفع احد رجله ويضع
الاخرى حيث يلب اضطرارا . وهذا يتاد هذا
الجوان يد ان يكون وسيير حجابا على الرقص
حينما يسع صوت الجبل ... فالسكين استاذن
جرته هذه الصفة التي تلمها ... ولا يجب ان

كثير من التايروسي تلمها ... ولا يجب ان
الآدين حيا يسعون صوت الطبل يتدون هناك
السطح على الرقاص ويترن الزمان والاعمال وان
صوت هذا الطبل يهينه على التراج

صدر
سرتل

مياسة وحمامة (١)
يا جواد الباق يرم الرهان
وذهب السراة من عدنان
ومقل الدار في كل هول
بشا عزمة كحد الباني
ما ترى ان دعت حمانا الاعادي
والت جفاف الطليان
انقضي بالسلم جزية ذل
ار تقينا اسنة الران
ايما الغلطين نبني لاورا
بفخار ام عيشة بهوان
كيف تهوى الحياة بالذل نفس
عزها المزل في وغى وطمان
لا وعليك ان نيل الناي
عندنا اليوم مثل نيل الالاي
اولسا اسد الكفاح اذا ما
عادت البيض وردة كالدخان
كم لنا في البلى مقام رفيع
دون ادنى علاقه الثيران
ولنا موقف تزل ارتبعا
من لقاء مواقف الشجان
يوم ننزرو الدو في غسق الال
ل وار بات في لم الافوان
كم كتبنا على القسي سطورا
لنظلم السهم والقارب المعاني
ولسنا في الحرب قرما كيا
وتسكتا قيد الاسير العاني
وخرقنا صفوفها يوم صة
ين ويدد واحد والنهرواه
ولفنا خيسها بنجيس
بوشج الخطي والمندواني
سل بنا مرجا وعمرو بن ود
يوم خرا رعبا على الاذقان
وسل الابيض الهند عشا
كم كسناه حلة الارجوان
وافترضنا بكر الماني وجونا
قصب السبق كل يور رهان
ما ثمرنا اللوا في الحرب الا
وطرينا معاقد التيجان
اولسا فروع اصل كرم
قد سنا رقعة على كيون
وسكننا بالمضطلي واخيه
حيده منفر على الاقران
فهم صفوة السيرة طرا
وبهم جاء محكم التبيان
لاعتهم من الاله صلاة
ما شدا بلبل على الاغصان
(شعراء)
عبد الحسين محمود
(١) ارسال النظم لعمه وسرف با تي جواجا

هكذا حذو الأصل